

الأغاني

قال ولما قتل الشنفرى وطرح رأسه مر به رجل منهم فصر بجمجمة الشنفرى بقدمه فعقرت قدمه فمات بها فتمت به المائة .

شعره لما قتل حزاما قاتل أبيه .

وكان مما قاله الشنفرى فيهم من الشعر وفي لطمه المرأة التي أنكرته الذي ذكرته واستغني عن إعادته مما تقدم ذكره من شعر الشنفرى وقال الشنفرى في قتله حزاما قاتل أبيه .

(أَرَى أُمَّ عَمْرٍو أَجْمَعْتَ فَاسْتَقْلَلْتِ ... وَمَا وَدَّعْتَ جَيْرَانَهَا إِذْ تَوَلَّيْتِ) .

(فَقَدْ سَبَقْتَنَا أُمُّ عَمْرٍو بِأَمْرِهَا ... وَقَدْ كَانَ أَعْنَاقُ الْمَطِيِّ أَطْلَلْتِ) .

(فَوَإِنْدَمَا عَلَى أُمَيْمَةَ بَعْدَمَا ... طَمَعْتُ فَهَبَّهَا نِعْمَةَ الْعَيْشِ وَلَّيْتِ) .

(أُمَيْمَةُ لَا يُخْزِي نَثَاهَا حَلِيلُهَا ... إِذَا ذُكِّرَ النِّسْوَانُ عَفَّاتٍ وَجَلَّاتٍ) .

(يَحُلُّ بِمَنْجَاةٍ مِنَ اللَّوْمِ بَيْتُهَا ... إِذَا مَا بُيُوتٌ بِالْمَلَامَةِ حُلَّاتٍ) .

(فَقَدْ أَعْجَبْتَنِي لَا سَقُوطُ قِنَاءِهَا ... إِذَا مَا مَشَتْ وَلَا بَذَاتُ تَلَافُوتٍ) .

(كَأَنَّ لَهَا فِي الْأَرْضِ نِسْيًا ... إِذَا مَا مَشَتْ وَإِنْ تُحْدِثُ ثُكَّ تَبْدِيلَاتٍ) .

النسي الذي يسقط من الإنسان وهو لا يدري أين هو يصفها بالحياء وأنها لا تلتفت يمينا ولا شمالا ولا تبج ويروى .

(تَقْصِهِ عَلَى أُمِّهَا وَإِنْ تَكَلَّمْكَ ...) .

(فَدَقْتُ وَجَلْتُ وَاسْبَكْتُ وَأَكْمَلْتُ ... فَلَوْ جَنَّ إِنْسَانٌ مِنَ الْحَسَنِ جَذَّاتٍ)